تجسيد الزعيم/ الكاهن على أختام أيران وبلاد ما بين النهرين (خلال الألف الرابع وبداية الألف الثالث ق.م)

د. أبوالحسن محمود بكري موسى[1]

شهدت الفترة الإنتقالية بين أواخر عصور ما قبل التاريخ وعصر نشأة الدول (الممالك) المبكرة في منطقة الشرق الأدنى القديم تطورات ثقافية وإجتماعية أدت في النهاية إلى تشكل أيدولوجية السلطة وظهور الصورة الأولى للزعيم على الأختام. فقد صُور الحاكم، رمز السلطة، في هيئة شخص مرتدياً غطاء للرأس مزين بقرون حيوانية وأحياناً بدونها، وكان هذا الشخص غالباً ما يقوم بأداء مجموعة من الأنشطة التي تعكس وظائفه المختلفة.

يعتمد الباحث بصورة رئيسية على مناظر أختام عثر عليها في مواقع إيرانية (تبة جيان في لورستان وسوسه) وبلاد ما بين النهرين (تبة جورا). وسوف يتناول الباحث بالتحليل أهم هذ المناظر التي ظهر بها الأشخاص الذين يمثلون (طبقاً لوجهة نظره) رموز السلطة في مجتمعات إيران وبلاد ما بين النهرين في هذه الفترة الإنتقالية الهامة أي من النصف الثاني من الألف الرابع قبل الميلاد (فترة العُبَيد المتأخرة في بلاد ما بين النهرين) وحتى بداية الألف الثالث قبل الميلاد (3750 حتى 2900 ق.م. تقريباً).

يهدف الباحث في هذا الصدد إلى دراسة هذه الزخارف في إطار التطور الإجتماعي والثقافي للفترة الزمنية التي ترجع إليها، وتوضيح إنعكاس مثل هذا التطور على الفن (زخارف الأختام).

ادارة وتامين الموقع الاثرية (موقع ناوري بالسودان نموذجاً)

د. احمد حسين عبد الرحمن ادم[2]

عند خروج العالم من الحرب العالمية الثانية اصبح الهم الاكبر لدى دول العالم هو اشاعة السلام والامن، وكان التفكير العمومي حول الثقافة باعتبارها العامل الاول لتحقيق ذلك، وباعتبارها ذات اتصال مباشر مع السياسة، وهي الحجة الاولى للدول الاستعمارية، حيث اظهر الدمار الذي لحق بالعديد من المعالم التاريخية خلال الحرب العالمية الثانية ضعف القانون الدولي بحماية الارث الثقافي.

لذا تكونت منظمة تعني بالتراث الانساني وتحافظ عليه، وهي منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكوUNESCO) والتي تاسست في عام 1946م وقد عهد اليها مهمة المحافظة على التراث العالمي من كتب، واعمال فنية، ومعالم اثرية اخرى ذات منفعة تاريخية او علمية.

وقد انشات منظمة اليونسكو لجنة دولية حكومية لحماية التراث الثقافي ذو القيمة العالمية الاستثنائية تعرف باسم لجنة (التراث العالمي) وقد اوحت بالمبادئ العظمى للقانون الدولي المعاصر.

اما بالنسبة للسودان فقد كانت اهم انجازات اليونسكو تمثلت في اشتراكها في حملة انقاذ اثار النوبة السفلى التي غمرتها مياه السد العالي منذ مطلع عام 1959م، كما اسهمت في مشروع الحفاظ على مدينة سواكن التاريخية وترميم اهرامات البجراوية، بالاضافة الى ادراج بعض المواقع الاثرية المهمة في قائمة التراث العالمي مثل مواقع النقعة، المصورات الصفراء، البجراوية، جبل البركل وغيرها، فضلاً عن الاسهام في دعم وانشاء بعض المتاحف الاقليمية مثل متحف وادي حلفا. واستمر هذا الدعم بالمشاركة في اعمال انقاذ المواقع الاثرية حول بحيرة سد مروي الذي افتتح في عام 2008.

---

[1] قسم الاثار المصرية - كلية الآثار- جامعة القاهرة

[2] جامعة الخرطوم - قسم الاثار... الخرطوم

وفي العقود الاخيرة من القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين اعتمد اقتصاد كثير من المجتمعات النامية على التصنيع الذي ينتج عنه تطور مراكز كبيرة على حساب المواقع الاثرية والتاريخية، كما نجد بعض المهددات الطبيعية التي تؤدي الى دمار التراث الحضاري والانساني وبالتالي لابد من اخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة الاخطار الطبيعية التي تهدد هذه المواقع.
وفي هذا الاطار تسعى هذه الورقة الى استعراض خطة وضعت لادارة وتامين موقع ناوري (Nauri) الاثري والذي يقع في اقليم المحس بمنطقة الشلال الثالث على بعد 592كلم شمال الخرطوم.
يشتمل الموقع على عدد من المكونات ذات القيمة الاثارية العالية حيث نجد على الضفة اليسرى لجبل ناوري الشرقي نقش للملك سيتي الاول احد ملوك المملكة المصرية الحديثة والذي لم يجد حظه من الدراسة الكافية حتى الان، بينما نجد في الجزء الجنوبي من الجبل بعض القباب والمدافن الاسلامية المبكرة لعدد من رجال الدين الاوائل، اما في الجبل الغربي نجد قرية مسيحية ذات اهمية كبرى خلال العصر الوسيط بالسودان والتي مثلت مركزاً تجارياً مهماً خلال تلك الفترة، كذلك تشتمل هذه المنطقة على بعض المنازل التي ترجع الى الفترة العثمانية، بجانب التنوع الكبير في مصادر الاقتصادر بالمنطقة والتي عرفت منذ فترات مبكرة بالاقليم.
وتاتي اهمية وضع خطة لادارة وتامين هذا الموقع نسبةً للمهددات الكبيرة التي يتعرض لها الموقع ياتي في مقدمتها مقترح انشاء سد بمنطقة كجبار التي تبعد لحوالي 6 كلم شرقاً، بالاضافة الى المهددات البشرية مثل الزحف العمراني والزراعي وغيرها.

صهاريج عدن أثار قديمة مازالت تؤدي وظيفتها حتى الآن

د. احمد إبراهيم حنشور[3]

قامت أغلب الحضارات البشرية على ضفاف الأنهار، فحضارات بلاد الرافدين ووادي النيل وغيرها من حضارات العالم القديم خير شاهد على ذلك، إلا أن هناك بعض الاستثناءات ومنها الحضارة اليمنية القديمة التي قامت عند مصاب الوديان المعتمدة على سيول مياه الأمطار الموسمية.

وقد برع اليمنيون في بناء السدود والمآجل والصهاريج للاستفادة من المياه الموسمية لتسيير حياتهم بقية شهور السنة الغير ممطرة.

وفي عالمنا اليوم قلّما تجد آثار تؤدي دوراً وظيفياً مستمراً حتى الآن، إلا أن سدود هضبة عدن والصهاريج في حقل الطويلة والسائلات في الحي السكني ظلت كاستثناء تؤدي دوراً وظيفياً مستمراً حتى الآن، حيث تشكل منظومة للسيطرة على مياه الأمطار والسيول الجارفة وحماية المدينة من أضرارها، في الوقت الذي تعمل كمنظومة لتصريف هذه المياه.

ويدل التنوّع المُشاهد في عمارة صهاريج الطويلة التاريخية على أن تلك المنشئات التاريخية قد مرت بمراحل تطور عبر العصور لزيادة الكفاءة في الأداء وتلافي القصور في وظيفة منظومة السيطرة والتصريف لمياه الأمطار والسيول في مدينة عدن. وقد تم إحصاء حوالي (50) صهريجاً من شبكة الصهاريج التي كانت منتشرة في أرجاء المدينة، حسب أقوال بعض المؤرخين، إلا أن اغلبها اندثرت واختفت آثار معظمها بفعل عوامل التعرية والتقادم والإهمال.

ويهدف البحث إلى توضيح أهميتها في الحفاظ على مدينة عدن وضرورة الاهتمام بصيانتها.

نتائج أبحاث الحفريات ما قبل التاريخ بمغارة قنفوذة ، المغرب الشرقي

الحسن اوراغ[4]

[3] أستاذ العمارة اليمنية القديمة المساعد قسم الآثار – كلية الآداب جامعة عدن - اليمن
[4] جامعة محمد الأول كلية العلوم وجدة المغرب

تقع مغارة قنفوذ ة على بعد 30 كيلومترا جنوب مدينة وجدة في جبل متسيلة الذي ينتمي إلى مرتفعات وجدة ، وقد تم تصنيفها موقعا اثريا لحقبة ما قبل التاريخ عام 2003.
بينت الحفريات التي تجرى في المغارة منذ عام 2004 أهمية الموقع الأثري من خلال تنوع وثراء اللقى الاثرية التي عثر عليها و التي تنتمي إلى حضارة إنسان العصر الحجري الحديث. تنتمي بقايا عظام الوحيش إلى عدة أصناف لا يزال العديد منها يوجد في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، وذلك أساسا داخل الطوابق المناخية شبه الرطبة ، القاحلة وشبه القاحلة. من بين مميزات الموقع وفرته على بقايا حيوانات احفورية ذكرت لأول مرة في المغرب.
الصناعة الحجرية وفيرة للغاية و تتكون من شظايا وأدوات متنوعة. أما الفخاريات، فزينت بعضها بنقوش مصراع الكارديوم، مشيرا إلى العصر الحجري الحديث العتيق، وهي جد نادرة في مواقع المغرب الشرقي.
تعد مغارة قنفوذة بمثابة موطن لإنسان العصر الحجري، على الأرجح لفترة طويلة كما يتضح من ثراء وتنوع المواد الأثرية المكتشفة ومن عمق الملء الأثري.

الكلمات الدالة : قنفوذة، مغارة ما قبل التاريخ، مرتفعات وجدة، المغرب الشرقي، العصر الحجري الحديث ، بداية العصر الحجري القديم

علاقه الاثينيين بآلهتهم (بين عهدين)

د. أميره قاسم عبد المنعم الحدينى[5]

يدور موضوع البحث حول علاقة الآثنيين بآلهتهم ، والتي تختلف عن علاقة الشرقين بآلهتهم ، فقد كان التعامل عند اليونانيين (بمن فيهم الآثينيون) مع آلهتهم يسير على أنه صفقة بين طرفين ، يقدم كل منهما ما عليه من واجبات وينتظر ما له من حقوق – وهكذا كان على البشر أن يقوموا بعبادتهم للآلهة ، بينما كان على الآلهة، لقاء ذلك ، أن يقوموا بحماية البشر ، وتدور هذه الحقوق والواجبات في عهدين: أحدهما يبدأ مع الحروب البلوبونيسية عام ٤٣١ ق.م ، والتي نشبت بين أسبرطة واثينا بعد فترة من المناوشات استمرت نحو أربع سنوات ، وقد استخدمت في هذه الحرب ثلاثة أنواع من الأسلحة: المواجهة العسكرية ، والتخريب الإقتصادي، والصراع السياسي.وأنتهت بهزيمة ساحقة للأثينيين ، وقد عانت أثينا في هذه الحروب كثيراً ، وزاد من هذه المعاناه تعرض أثينا للطاعون ، ولم يقتصر الأمر على المرض والموت فحسب، وإنما تعدى ذلك إلي قدر غير عادي من المعاناة الإقتصادية والمصاعب النفسية والإجتماعية – وهو ما ترك أثره في النهاية على العلاقة بين الآثنيين وآلهتهم في المجال الديني.

أما الفترة الثانية (أو العهد الثاني) وهي التي تعرضت فيها أثينا لظروف غير عادية تبدأ في أواسط القرن الرابع ق.م ، وتعاصر ظهور المملكة المقدونية وظهور فيليب المقدوني والذي شكل خطراً كبيراً على المدن اليونانية وبخاصة على مدينة أثنيا ، وفي خلال هاتين الفترتين انعكست على أثينا آثار ما مرت به من صعوبات في شتى المجالات وظهرت هذه الآثار في الموقف الديني الذي أتخذه الأثينيون والذي عبر عنه عدد من المفكرين في أثينا، وكان من بين هؤلاء المفكرين في تلك الفترة : ثوكيديديس، والشاعرين المسرحيين أريستوفانيس ويوريبيديس (إلي جانب الشاعر المسرحي سوفوكليس الذي تبني منهجاً آخر للكتابة المسرحية) والخطيب ورجل السياسة ديمو ستينيس ، والفيلسوفان أفلاطون وأرسطو.

[5] كلية الاداب- جامعة الاسكندريه

" إشكالية حماية الأبنية الاثارية الأشورية في العراق

د. اوديشو ملكو اشيثا[6]

لم تسلط الأضواء بالنسبة للباحثين العراقيين ولا الدوليين أهمية إشكالية حماية الأبنية الأشورية في العراق في الوقت الحاضر، وسيرتكز الحديث في هذه الورقة على " الابنيةوالمواقع الاثارية الأشورية التي تتقع، في محافظتي نينوى وصلاح الدين،إذ إن دوائر الآثار والتراث لم تقدم الدعم الفني ولا الإداري ، ولم يبذل الاكاديميون جهدا في التوجيه العلمي لطلبتهم ا والبحث والتقصي وطرق الصيانة، بل تعدى الأمر إلى خلو الموقع الاثارية من الحراسة و الأمر الذي عرض تلك المواقع للنهب والدمار .

وهذه الور قة تسلط الأضواء على قضية بالغة الخطورة والأهمية لما تملكه الحضارة الأشورية من مقومات الحضارة الإنسانية مما يهدد التراث الاشوريى الانسانى بالضياع والتلف ، ويتطلب الأمر التنويه ومخاطبة المؤسسات الدولية الاثارية والثقافية لما تمثله الحضارة الأشورية من كنوز وخصوصية للمعرفة الإنسانية .

ففي محافظة نينوى تتناثر الأبنية الأشورية في أماكن مختلفة ، وما يهمنا هنا بقايا موقع تل كوينجق إذ إن أطلاله الشاخصة تشكو إلى السماء مالحق بها من دمار ومستصرخة الإحياء أنها موجودة في التاريخ والجغرافية لاتستطيع عاديات الزمن إزالتها ، فأرواح الأموات من الأشوريين لاتزال تبتهل للخالق الإبقاء على تراثها الخالد عبر العصور.

وبسبب ظروف الحرب التي مر بها العراق على مدى ثلاثين سنة لم تجر فيها عمليات صيانة وتنقيب منذ الستينات والى يومنا الحالي بشكل مدروس ومنظم، بل لم تحتل مسالة صيانة الأبنية الباقية في تل كوينجق وغيرها من المواقع الأخرى.

المركز الاستيطاني الكوشي في البركل في ضوء التنقيبات الأثرية لجامعة دنقلا

د. جمال جعفر عباس الحسن[7] **أ.د. عباس سيد احمد محمد علي**

على مدن قرن من الزمان ظل موقع المركز السياسي والإداري للدولة النبتية في مراحل كوش المبكرة، محل خلاف بين العاملين في المجال. كانت مواقع تلك الفترة التي كشفت عنها بعثة هارفارد ومتحف بوسطن الأمريكية في جبل البركل والكرو ونوري وصنم خلال الأعوام من 1916-1919م جميعها مدافن أو معابد خاصة بالأسرة الخامسة والعشرين الحاكمة. ولم يعثر على مستوطن يناسب عظمة تلك الدولة أو نشاطاتها. كانت فرضيات رايزنر ودنهام وكندال وحاكم وغيرهم حول تلك المستوطنات تتأرجح بين البركل والكرو وصنم ومروي.

كشفت حفريات وتنقيبات حديثة لقسم الآثار بجامعة دنقلا على مدى ستة مواسم حقلية عن بقايا مستوطن شرق جبل البركل يحوي أكثر من طبقة معمارية ومجموعة متباينة من المثورات والمخلفات لنشاطات معيشية. في ضوء هذه الاكتشافات تحاول هذه الورقة مناقشة تلك الفرضيات واحتمالات مركز استيطاني كوشي نبتي قرب جبل البركل.

أسباب الدفن فى رحاب المعبد فى عصر الانتقال الثالث و العصر المتأخر
"دراسة مقارنة بين مقابر تانيس و مقابر سايس"

د. حسين محمد ربيع حسين[8]

ظهرت فى الأسرة الحادية و العشرين عادة دفن الملوك فى رحاب معبد العاصمة . و استمرت هذه العادة منذ الأسرة الحادية و العشرين و حتى نهاية العصور الفرعونية و ذلك طبقل لما أظهرته الحفائر الحديثة . و قد قدم العديد من الباحثين بعض الأسباب المحتملة التى دفعت

[6] رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاشوريين فى العراق
[7] قسم الآثار ، كلية الآداب، جامعة دنقلا - السودان
[8] كلية الآثار- جامعة القاهرة

الملوك فى عصر الانتقال الثالث و من تلاهم من ملوك العصر المتأخر للبعد عن جبانة طيبية و الدفن فى رحاب معبد العاصمة .
و من هذه الأسباب المحتملة من وجهة نظر هؤلاء الباحثين البحث عن الأمان لمقابرهم بعد أن عايشوا سرقات المقابر فى نهاية الدولة الحديثة . و منها أيضا الاندماج الكامل بين الملك المتوفى و المعبود الرئيسى فى الدولة عن طريق الدفن فى رحاب معبده ، أو الاستفادة من القرابين المقدمة للمعبد طول العام .
و على الرغم من منطقية الأسباب التى قدمها هؤلاء الباحثين إلا أنه يلاحظ أنهم قد عمموا أسباب الدفن فى المعبد على كل حالات الملوك بدءا من الأسرة الحادية و العشرين و حتى نهاية العصور الفرعونية . غير أنه بدراسة موقع مقابر الملوك بالنسبة للمعبد فى عصر الانتقال الثالث و العصر المتأخر نجد أنه يختلف من أسرة لأخرى بما يعنى ضمنيا اختلاف السبب الذى من أجله دفن هؤلاء الملوك فى داخل المعبد أو فى رحاب المعبد فقط .
و هذه المقالة تحاول الإجابة على السبب الذى من أجله دفن ملوك عصر الانتقال الثالث و العصر المتأخر فى داخل المعبد أو فى و ذلك من خلال موقع مقابر الملوك بالنسبة للمعبد و الاكتشافات الأثرية الحديثة التى تدعم ذلك .

مخلوقات أسطورية مركبة من عدة اشكال فى الفن اليونانى

د.حنان خميس الشافعى[9]

عبرت الأشكال الفنية للمخلوقات الأسطورية عن فهم الفنان للتراث الأدبى والشعبى المعبر عن الديانية الأوليمبية وقد قدم الفنان الأغريقى من خلال مورثاته الفكرية اشكالاً لاحصر لها من التركيبات وقد كان لكل تركيب من هذه التركيبات مدلول فى الفكر الدينى اليونانى عبر عنه الفنان فى الشكل المتصور فى فكره ويقصد من كل جزء فى التركيب دلالة معنوية ودينية ،ومن امثلة ذلك شكل كيربيروس ،وكيميرا ،والهيدرا.
وتهتم هذه الدراسة بتتبع مجموعة من هذه الأشكال كما صورت فى الفن اليونانى مع محاولة لفهم وتفسير مدلولاتها الفكرية .

المناظر التصويرية للقصور والمنازل على جدران مقابر عصر الدولة الحديثة.

د.خالد شوقي علي البسيوني[10]

مشكلة البحث:

رغم توافر وكثرة البقايا المعمارية والأثرية لأنماط العمارة الجنائزية والدينية والعسكرية في مصر القديمة، يظل لدينا معلومات قليلة وبسيطة حول العمارة المدنية والحضرية وخاصة عمارة وبناء القصور والبيوت والمنازل، وهذه هي القضية البحثية والإشكالية الدراسية والعلمية التي يحاول رصدها وتتبعها الباحث من خلال عناصر ومحاور هذا البحث الدراسي.

منهجية وأهداف البحث:

التعرف على أشكال وأنماط عمارة القصور والبيوت والمنازل في مصر الفرعونية وخاصة في عصر الدولة الحديثة (عصر الإمبراطورية المصرية القديمة) من خلال المصادر الفنية، استخدام المناظر التصويرية على جدران مقابر الأشراف والنبلاء وكبار الموظفين في عصر الدولة الحديثة (جبانات تل العمارنة وطيبة الغربية) في هذه الدراسة لرسم وتشكيل وتكوين معرفة وصورة كاملة من الناحية التصميمية والبنائية والمعمارية عن أشكال وطرز وتطور عمارة القصور والبيوت والمنازل على ضفاف وادي النيل (الحياة الحضرية والعمرانية في مصر القديمة – التراث المدني والثقافي في عصر الإمبراطورية الفرعونية).

---

[9] كلية الاداب-فرع دمنهور
[10] كلية السياحة والفنادق بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس

العمارنة فى الادب المصرى الحديث فى النصف الاول من القرن العشرين

زينب سيد محمد[11]

شغل الولع بالحضارات القديمة على وجه العموم والمصرية منها بالاخص حيزا كبيرا من فكر الانسان المعاصر. وتمثل ذلك فى نواحى شتى من اولها بحثه وتنقيبه عما يمكن ان يجلو ظلمة تلك الحقب البعيدة زمنيا. مستعينا فى ذلك بالبحث العلمى ممسكا بادواته تارة، ومدفوعا بحب استطلاع ما يجهله - الى جانب روح المغامرة لمعايشة الماضى وربما التعرف على الاصول او كما يقال العودة الى الجذور- تارة اخرى. وقد انعكس ذلك جليا على مستويات شتى من بينها الادب الحديث والمعاصر.

ويعد عصر العمارنة احد اهم الفترات الفارقة فى التاريخ المصرى القديم على المستوى الفكرى الانسانى فضلا عن مدرسته التجديدية فى الفن واللغة.

وسوف يتم تناول صورة فترة العمارنة فى ادب مصر الحديث كمثال لذلك الولع من خلال العمل الادبى "ملك من شعاع" لعادل كامل، والعمل على بيان توظيف التاريخ فى العمل الادبى والى اى حد يمكن للأدب تقريب الحدث التاريخى، وما القدر المتاح من الحقائق التاريخية؟ وما هو قدر الخيال او الخلق الادبى فى العمل؟. كذلك ايضا اى المصادر مثلت الخلفية المعرفية للكاتب بالحضارة المصرية وكذا نوعية هذه المصادر؟

تصوير هالة النور في الفن القبطي القديم

د. سماح محمد الصاوى[12]

ارتبط تصوير هالة النور في الاذهان بصور السيد المسيح والسيدة العذراء والقديسين في الفن المسيحي بوجه عام.

فمن الصعب ان يستغنى الفنان المسيحي في تصويرها على العديد من الفنون المسيحية المتنوعة سواء كان نحت او تصوير كما كان لها اصولا ترجع الى بواكير الحضارة اليونانية مع الالهة والاباطرة الوثنيين.

فهذه الدراسة تعكس مدى ارتباط الفنان المسيحي بتصويره للهالة وارتباطها بتلك الشخصيات التي تصورها وتأصيل هذا المخصص وخاصة في الفن القبطي القديم.

دور المعبوده وبست (wpst) فى الاساطير المصريه القديمه

د. سهى محمود أحمد[13]

ظهرت هذه المعبوده بدء من عصر الدوله الوسطى واستمرت حتى نهاية العصر اليونانى الرومانى ، وقد لعبت دورا هاما فى الاساطير المصريه القديمه ، وعلى وجه التحديد فى أسطورة "عين رع " ، كما بدأ دورها يتبلور فى الكتب الجنزيه فى عصر الدوله الحديثه ، وأصبح تصويرها أكثر انتشارا على جدران المعابد فى العصر اليونانى الرومانى ، وقد ارتبطت بنظرية الخلق والولاده الملكيه فى ذلك العصر.

اشكاليه البحث:

دراسه هذه المعبوده فى الاساطير المصريه القديمه وتحليل دورها الاسطورى.

أهداف البحث :

1- دراسة طرق كتابة الاسم.

2- دور الاله فى النصوص الدينيه وارتباطها بالملكيه.

3- دراسة نعوت الالهه.

---

[11]

[12] كلية الاداب-فرع دمنهور

[13] اكادمية المستقبل – المعهد العالى للدراسات النوعيه

4- دراسة هيئاتها المختلفه.
5- دراسة تصوير مناظر الالهه على جدران المعابد.

مكتشفات هلنستية جديدة في إمارة الشارقة
الإمارات العربية المتحدة
د. صباح عبود جاسم[14]

يستعرض هذا البحث بإيجاز أهم النتائج التي أسفرت عنها عمليات التنقيب الأثري الجارية حالياً في ميناء "دبا الحصن" الواقع على الساحل الشرقي لإمارة الشارقة والمطل على بحر عمان، والتي تتولى مهمتها بعثة أثرية محلية تابعة إلى إدارة الآثار بالشارقة.
أظهر التنقيب وجود بقايا أثرية مكثفة تتكون من أربعة طبقات بنائية تعود إلى مستوطنة قديمة تشكل الرابعة منها طبقة الاستيطان الرئيسي في الموقع. تحتوي هذه الطبقة، ضمن الجزء الذي تم التنقيب فيه، على مبان تضم سلسلة من الغرف ذوات أحجام مختلفة شيدت من اللبن والحجارة وفق تخطيط مربع أو مستطيل الشكل. ويبدو استنادا إلى محتويات تلك الغرف أنها كانت تستعمل كورش صناعية متخصصة بصناعة الأواني الزجاجية وتجميع الأصداف البحرية واستخراج اللؤلؤ وتصنيع القار وخزن الأواني الفخارية.
وعلى مقربة من هذه المستوطنة تم اكتشاف مدفن جماعي زاخر بالهدايا الدفنيه التي يبدو أنها أودعت هناك برفقة ثلاثة عشر هيكلا عظميا وفق طقوس دينية تتعلق بحياة ما بعد الموت.
وقد تم العثور على مجموعة كبيرة ومتنوعة من لقى أثرية نادرة تتمثل بأوان وجرار فخارية مزججة وقوارير زجاجية ودمى على هيئة أشكال بشرية وحيوانية مع أوعية وعملات برونزية وقطع عاجية نادرة تحمل زخارف ذات أشكال بشرية ونباتية ومجموعة جذابة من حلي الزينة الشخصية كالقلائد المصنوعة من المعادن النفيسة والأحجار الكريمة ومواد متنوعة أخرى.
ويشير العديد من هذه اللقى إلى مصدر خارجي ونشير بشكل خاص إلى أقاليم الإمبراطورية الرومانية وبلاد وادي الرافدين والأقطار المجاورة الأخرى، مما يلقي ضوءً على مكانة وأهمية هذا الميناء والدور البارز الذي لعبه ضمن شبكة التجارة العالمية خلال تلك الفترة التاريخية.
تم تأريخ المستوطنة والمدفن إلى الفترة مابين القرن الأول ق.م والقرن الأول الميلادي هذا ولازالت عمليات التنقيب مستمرة في الوقت الحاضر.

طائر العنقاء (الفونكس ، بنو) بين الفكر المصرى القديم و الفكر الاغريقى والفكر العربى
د. صدقه موسى على احمد[15]

[14] مدير إدارة الآثار الشارقة- الإمارات العربية المتحدة
[15] قسم الاثار – كلية الاداب – جامعة المنيا

جرت العادة على تسميته بالعربية "العنقاء" أما ،إسمه المصري القديم فقد كان "بنو " (bnw) ويرجح أنه مشتق من فعل wbn معنى الإسم "أشرق " أو "برق" أو "لمع " ومن ثم يكون معنى الإسم "البراق" أو "اللماع " وكان له قداسة وشهرة واسعة فى إيونو (هليوبليس) وكان يعد صورة لمعبود الشمس رع ، فهو يظهر فى الصباح فى بهاء ، وهو الذى خلق نفسه فى المحيط الأزلي . ويرمز إلى الشمس فوق حجر البنبن ذى الشكل الهرمى .
ذوالسرور "عادت العنقاء" وكل طفل يولد فى ذلك اليوم يحتفظ فى إسمه بذكرى تلك اللحظة المدهشة .
وقد بالغ الإغريق فى هذه المعتقدات ، وإشتقت كلمة "فونكس – phoeaix) من اللفظ المصرى bnw .
وفى مولده الشبيه بولد الشمس ، وتعلقه بالدورات الزمنية ؛ خلقوا أسطورة الطائر العجيب الذى قتل نفسه وسط اللهب ثم ولد ثانية فى رماد جسمه المحترق .
وكان يظهر فى فترات منتظمة لينبئ بأحداث هامة .
أما شعوب الشرق -وعلى رأسها العرب -فقد لقبوا هذا الطائر بأسماء مختلفة (العنقاء، السمندل ،السيمرغ ..... إلخ)
وإعتبروه من أهم الكائنات الخرافية .

"الأسماء المصرية والسودانية - المصرية في السودان القديم لأشخاص من الأسرة الملكية والعامة"

أ.د. عبدالقادر محمود عبدالله.[16]

في البحث دراسة لأسماء الأعلام المصرية والسودانية-المصرية التي حملها سودانيون وسودانيات في تاريخ السودان القديم ابتداءً من الأسرة السودانية الخامسة والعشرين في تاريخ مصر القديم (747 – 663 قبل الميلاد) إلى القرن الثالث الميلادي من الفترة المروية (591 قبل الميلاد – نحو 340 م). وذلك سواءً أكانت تلك الأسماء مصرية صرفة، أم خليطًا مصريًا سودانيًا. لقلة هذا الصنف من الأسماء في الوثائق المكتوبة المتوفرة من تاريخ السودان القديم، فإن في البحث تساؤلاً عن أسباب حمل بعض السودانيين والسودانيات أسماءً مصرية صرفة أو مزيجًا سودنيًا مصريًا.

يقع البحث في الأقسام الآتية:

1. حصر كل الأسماء من الصنفين المتوفرة في النقوش السودانية القديمة المكتوبة باللغتين المصرية القديمة والسودانية القديمة (المشهورة بالمروية)؛
2. إبانة الدلالات المعنوية لهذه الأسماء ما أمكن؛
3. إبانة أي أسباب قد تكون لحمل هذه الأسباب؛ ما إذا كانت الأسباب هي زيجات سودانية مصرية، أو دينية، أو سياسية.

المسارج الرومانيه فى الوطن العربى
ظاهره فريده غير مسبوقه فى حضارات الشرق

أ.د. عزت زكى قادوس[17]

[16] جامعة السودان المفتوحة
[17] كلية الاداب – جامعة الاسكندريه

رغم ان ظهور المسرح اليونانى كان هو البدايه الا ان المسارج فى العصر الرومانى اتخذت اشكالا واحجاما غايه فى السعه والفخامه متبعه تقنيه بنائيه عاليه المستوى ، ورغم عظمة الحضارات القديمه فى الشرق مثل الفارسيه او الفينيقيه او الفرعونيه او حضارات شمال افريقيا الا ان هذه الحضارات لم تعرف المسارج بشكل عام . من الممكن ان تكون هذه الحضارات قد عرفت القطع المسرحيه او المسرحيات كنصوص ادبيه الا انها لم تعرف المسرح كبناء معمارى بكل خصائصه المعماريه والذى نرى امثله كثيره منه فى بلدان الشرق سواء فى بصرى بسوريا وفى عمان وجرش فى الاردن وفى مصر وفى صبراته بليبيا وفى تونس والجزائر .
وسوف يحاول البحث القاء الضوء على التكوين المعمارى لمسارح الوطن العربى الى جانب ماتميزت به هذه المسارح من نواحى فنيه وزخرفيه من العصريين اليونانى والرومانى.

التنقيب عن الذهب في السودان : الماضي و الحاضر
فائز حسن عثمان أحمد[18]

لقد عرف السودان قديماً التنقيب عن الذهب كنشاط اقتصادي رئيسي ، وكان الذهب في مقدمة الأسباب التي أدت لاحتلال السودان على مر التاريخ ، وللذهب مواقع وحضارات مرتبطة به، وما زالت هذه المواقع تشهد نشاط التنقيب عن الذهب حتى الآن ، مما أضر بالمواقع الأثرية خاصة النائية .

اخو في الرضاعة
د. فاتن العليمى[19]

ملخص
أطلق لقب المرضعة الملكية لأول مرة على عدد من السيدات منذ بداية الأسرة الثامنة عشرة و استمر ذلك حتى نهاية عهد اخناتون حيث توقف اللقب تماما عن الظهور.
و قد تمتعت المرضعة بمكانة عالية هذا إلى جانب ما اكتسبه أفراد أسرتها من مكانة متميزة لا سيما الأزواج و الأبناء. حيث احتل أبناء المرضعات مكانة متميزة في إدارات الدولة و الكهنوت، و انعكاس علاقة الأمومة بين أمهاتهم و الملوك على علاقتهم الشخصية بهؤلاء الملوك و هو ما تبين بوضوح من اتخاذهم ألقاب و مناصب هامة في الدولة و ذلك بسبب علاقة اخو الرضاعة التي تربطهم بالملوك.
حيث اختار أمنحتب الثاني أخيه في الرضاعة "قن آمون" لوظيفة "المشرف العظيم على المالية" وكذلك اختيار "منخبر رع سنب" لمنصب " الكاهن الأكبر لآمون". هذا الاختيار مرجعه إلى الثقة التي أولاها الملوك لأبناء مرضعاتهم.
هذا البحث يهدف إلى إلقاء الضوء على لقب اخو في الرضاعة، و المناصب و الألقاب التي اتخذوها هؤلاء الأشخاص بسبب إنهم أبناء المرضعات.

بعض مظاهر التبادل الحضاري بين حضارات الهند القديمة
وبلاد النهرين في الألف الثالث والثاني ق.م.
د. فوزية عبد الله محمد عبد الغني[20]

---

[18] آثار قديم / إثنوآركيولوجي
[19] كلية السياحة والفنادق- جامعة قناة السويس

يهدف هذا البحث إلى إبراز بعض مظاهر الصلات الحضارية القديمة بين حضارات الهند القديمة و بلاد النهرين وبخاصة خلال الألف الثالث والثاني ق.م.

فقد كان تاريخ الهند مجهولا تماما حتى أوائل القرن العشرين الميلادي ، إلى أن تم الكشف عن حضارات قديمة في مدن موهنجو دارو، وشانهو دارو ، وهارابا ، وتعد حضارة الهند القديمة من أوائل الحضارات الكبيرة في منطقة جنوب شرق آسيا ، وقد وصلت إلى ذروتها في الفترة من 2600-1900 ق.م.

وتنهض الدلائل على أن موهنجو دارو كانت على صلة ببلاد سومر وبابل بصلات تجارية، ومما يدل على هذه الصلات ما عثر عليه من أختام متشابهة في موهنجو دارو وفي سومر، كما تشابهت أوائل الفخار السومري وزخارفه في بلاد النهرين مع نماذج وزخارف الفخار القديم التي انتشرت في منطقتي هارابا وموهنجو دارو، وهذا ما سيتناوله البحث بالدراسة والتحليل بإذن الله.

اسباب اختلاف انواع مقابر فترة ما بعد مروي بمنطقة الشلال الخامس غلى النيل

د. محمد أحمد عبد المجيد[21]

تقع منطقة الدراسة على الضفة اليسرى لنهر النيل شمال مدينة بربر بشمال السودان. وتعد المنطقة من المناطق الغنية بآثار فترة ما بعد مروي (350-550م) ومن خلال الدراسات التي اجريناها على هذه المقابر ضمن فريق المشروع الاثاري الوطني المشترك لدراسة آثار الشلال الخامس وجدنا اختلافا كبيرا بين مقابر هذه الفترة بهذه المنطقة على مستوى البنية الفوقية ووحفرة الدفن.

وتعرض هذه الورقة نبذة قصيرة عن المشروع وانواع مقابر فترة ما بعد مروي واوجه الاختلاف بينها ثم محاولة تفسير ظاهرة الاختلافات بين مقابر تقع في منطقة واحدة وتتبع لفترة تاريخية واحدة قصيرة المدة نسبيا.

أخشاب الأرْز فى الأدبيات المصرية القديمة

د/محمد السيد عبدالحميد[22]

لا يجوز أن يراودنا أى شك فى هوية [الأرْز]، الذى مازال اللبنانيون يطلقون عليه اسم [أرْز] أو [أرِز] القديم، كما زينوا علم دولتهم بشجرته، ورغم أن غاباته لم تكن حكراً على لبنان وحده، بل كانت موجودة على العموم فى جبال سورية وآسيا الصغرى الساحلية، وفى قبرص وشمال غرب إفريقية، لكن كانت للبنان أهمية خاصة بين مناطق [الأرْز] بالنسبة لمصر. وترجع أهمية [أرْز] لبنان الاقتصادية إلى وجوده بوفرة كبيرة فى الغابات الواقعة فى مناطق أعالى الجبال. كما أن الخشب المخصص للاستعمال، القادم من لبنان، كان فى الأغلب خشب [أرْ ِز]، وهذا ما أقام تطابقاً بين الأهمية الكمية لغاباته والأهمية النوعية لخشبه.

إن ما يُثير اهتمامنا هو أن شجرة [الأرْز] تُبين إلى أية درجة حددت الغابة اللبنانية منذ البداية شكل الارتباط التاريخى الوثيق بين لبنان وبلاد النيل. وتجدر الإشارة إلى أن حاجة مصر الماسة إلى هذا النوع من الخشب، لعجزها عن تغطية حاجتها المتزايدة إلى الخشب من مواردها الذاتية، كما أن قابلية أخشابها المحلية للاستعمال محدودة، بسبب قسوتها وكثرة النتوءات فى جذوعها؛ هذا بالإضافة إلى أن قرب مصر من لبنان؛ كان الدافع الرئيس فى هذا الارتباط.

وقد ورد ذكر أخشاب الأرْز فى الكثير من النصوص الأدبية والدينية المصرية، فقد تم الربط بين شجرة الأثل [الأرْز] والأسطورة المصرية "أوزيريس" التى نقلها لنا الكاتب

---

[20] كلية الآثار – جامعة القاهرة – قسم الآثار المصرية

[21] مركز دراسات وابحاث الاثار بجامعة وادي النيل- السودان

[22] أستاذ التاريخ القديم المساعد كلية الآداب بقنا جامعة جنوب الوادى.

الإغريقى "بلوتارخ" (46-120م). كما أنها تُقدم لنا تصورات حول علاقات "مصر" و"جبيل"، والتى تفترض أنها قديمة قدم التاريخ وتُضفى عليها جانباً أسطورياً – دينياً.

وأقدم خبر مكتوب عن واردات مصر من خشب لبنان جاء فى حوليات الملك "سنفرو" التى تُشير بطريقة لافتة إلى استخدام قسم من خشب [الأرْز] المستورد فى بناء السفن. ويُرجح أن القسم الأكبر من واردات مصر من خشب [الأرْز] كان لأغراض دينية.

وهذا الأمر يدفعنا بصورة أو بأخرى إلى الاعتقاد بوجود مبررات دينية لدى المصرى القديم لاستقدام خشب الأرْز من لبنان، قوامها أن لبنان كان جنة غابات الآلهة، وأنه كان بوسع غابات أرْزه وحدها تقديم الخشب المناسب لإقامة بيوت الآلهة فى مصر. وينسحب هذا الكلام – أيضاً- على صناعة توابيت الموتى وفقاً لما جاء فى تحذيرات الحكيم المصرى "إيب – ور"، حيث قال: "لم تعد السفن ترسل اليوم إلى جبيل. ماذا سنفعل كى نجد خشباً بديلاً لخشب الأرْز من أجل موتانا؟".

كما يلعب وادى الأرْز دوراً مهماً فى عمل أدبى مصرى هو حكاية الأخوين. حيث تحتل شجرة الأرْز أهمية خاصة فى هذه الحكاية؛ لأن الأصغر من الأخوين يُعلق قلبه فى أعلاها ليصونه من الأعداء. تُلقى الأهمية الدينية للأرْز باعتباره شجرة جنة الإله الضوء على القيمة الدينية لخشبه، الصالح أكثر من غيره لبناء بيوت الإله، وهذا بفضل استخدامه لصنع حاجيات وأشياء دينية صغيرة. " إنه الخشب الذى يحبه الإله أمون، هذا ما يقوله "تحتمس الثالث". فلا عجب أن كان قطع خشب الأرْز لبناء المعابد عملاً من أعمال العبادة.

ولذلك لا غرو -أيضاً- أن نرى فناناً مصرياً عاش فى الفترة (1305-1290 ق. م) يصور الغابة اللبنانية كغابة شبيهة بدغل من الخيزران، كما استخدم "سن – نفر" الذى قاد حملة [أرْز] خلال حكم "تحتمس الثالث"، فى تقريره كلمة محددة فى وصف غابة الأرْز الجبيلية (الأرض الملكية) فى اللغة المصرية، ملمحاً إلى أن استزراع هذه الأملاك أُسند إلى تابع فرعون الذى هو ملكها. كما ورد ذكر(مدينة وادى الأرْز) الغامضة، فى قصيدة مديح "رعمسيس الثانى" (1290 – 1223 ق. م) التى نظمت بمناسبة انتصاره على الحيثيين قرب قادش.

هذه الرابطة القوية بين المصرى وخشب الأرز صورته العديد من المصادر الأدبية المصرية القديمة، وتنوعت دوافعها عبر سياقات زمنية ومكانية مختلفة؛ كما أن محاولة رسم صورة لهذا النوع من الخشب كما ورد فى الأدبيات المصرية القديمة -بعيداً عن دوره فى رسم العلاقات بين الجانبين- يكمن ورائها الدافع الرئيس لتناول هذا الموضوع.

تهويد التراث الفلسطيني قبة راحيل نموذجا

د. محمد العداربه[23]

منذ ان وضعت الصهيونية موضعاً لقدمها في فلسطين في القرن التاسع عشر وهي تحاول جاهدة من خلال الحفريات الاثرية الاستناد على الرواية التوراتية وتفسير كل دليل يتم العثور عليه وفق رؤية شاذة ومحاولة تطبيقها وتوضيحها وفق المعرفة التوراتية. وفي بداية القرن العشرين جاء الانحياز واضح في تطبيق هذه الرؤية من خلال المدارس التوراتية التي انتشرت بشكل واضح أبان حقبة الاستعمار. وفي السنوات الاخيرة وعندما تم تفنيد جميع هذه المزاعم في تفسير كل لقى حسب الرؤية التوراتية حاولت اسرائيل اللجوء الى حيلة أخرى تمثلت في تهويد معالم التراث الفلسطيني، وسنتحدث هنا عن معلم هام يعتبر آخر ضحايا التهويد بعد مدينة القدس والخليل، هذا القبر الواقع شمال بيت لحم سيتم التطرق في تاريخه والخوض في تاريخ البحث الاثري في محاولة دءوبة لتفنيد الرواية الصهيونية المتمثلة في احقية الهيود في هذا المعلم الذي لطالما كان معلماً بارزاً وواضحاً من معالم التراث الفلسطيني.

تهويد التراث الفلسطيني الحرم الأبراهيمي نموذجا

[23] جامعة الخليل

د. محمد العلامي[24]

عندما بدأت الحفريات الأثرية في فلسطين كان الأثريون التوراتيون يفسرون المكتشفات الأثرية وفقا للمعرفة المستمدة من الكتاب المقدس وكتابات جوزيفوس فيلافي وتطبيقها على المواقع الأثرية في فلسطين، وكان من أهدافهم إيجاد الصلة بين فلسطين والروايات التوراتية، ومحاولة إيضاح ما جاء في التوراة من خلال المكتشفات الأثرية. وسنتناول في هذه الورقة البحثية إشكالية تلك المصادر، وسنتطرق إلى الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل كنموذج حي لتهويد هذا المعلم الأثري، وستشمل الدراسة الحديث عن نشأة الحرم منذ البدايات الأولى وحتى الوقت الحاضر، وسنناقش الإدعاءات الإسرائيلية في قضية تهويد هذا الموقع الأثري من قبل السلطات الإسرائيلية.

حضرموت .. اتصالات وعلاقات حضارية أسيوية ومتوسطية
دراسة تاريخية في ضوء المعطيات الأثرية والنقشية

د. محمد عبد الله بن هاوي باوزير[25]

في ظل خصوصيات العربية الجنوبية (اليمن القديم) ومعطيات الواقع المتمثلة في الموقع الجغرافي الهام ، والظروف الطبيعية والمناخية المتنوعة ، والسيطرة على طُرق التجارة العالمية ، البرية والبحرية ، برزت هذه البلاد كأحد مراكز الحضارات الإنسانية القديمة ، وبلغت حضارتها درجة كبيرة من الرقي والازدهار ، وأصبحت من أغنى بقاع جزيرة العرب وأخصبها وأكثرها سكاناً ، وقد لفتت هذه الحضارة أنظار العالم القديم ، وبهرت المؤرخين والجغرافيين الكلاسيكيين (اليونان والرومان) ، بل حظيت باهتمامهم فتحدثوا عنها وخاصة على ثرائها التجاري بكثير من الإعجاب ، لذلك أطلقوا عليها تسمية Arabia Felix (العربية السعيدة) .

وفي هذه البقاع من جزيرة العرب يبرز التاريخ نشأة عدة كيانات سياسية (الممالك العربية الجنوبية) في فترات متداخلة ومتعاقبة هي : سبأ ، ومعين ، وأوسان ، وقتبان ، وحضرموت، وبحكم تقارب مناطق نفوذها كانت تتحالف تارة ، وتتنازع تارة أخرى وكل مملكة منها تنفرد باستقلالها أحيانا ، وتنضوي تحت لواء بعض جاراتها أحيانا أخرى، حتى خضعت كلها تحت لواء مملكة حِمْير .. وحيث أن البحث في تاريخ هذه الممالك ليس مجاله في هذه الدراسة ، علاوة على أن الكثير من الدراسات التاريخية التي تحدثت عن تاريخ هذه الممالك وحضارتها قد أعطت هذا الموضوع حقّه. لهذا سيقوم البحث بإلقاء الضوء على واحدة من ابرز تلك الممالك ألا وهي مملكة حضرموت (أرض البخور) أو(موطن اللبان والمر)، خاصة وأن هذه المملكة تتميز عن جاراتها في العربية الجنوبية بأمرين هاميّن كان لهما أثراً كبيراً في ازدهار تجارتها محلياً ودولياً آنذاك ، أولهما موقعها الجغرافي الاستراتجي على طرق التجارة العالمية ، خاصة البرية ، وسيطرتها على جزء من الساحل العربي الجنوبي وعليه موانئها ومراكزها التجارية الرئيسية (ميناء قنا ، وظفار وميناؤها موشا أو سمهرم ، وجزيرة سقطرى)، أما الأمر الثاني فيكمن في مواردها الاقتصادية المتمثلة باستحواذها على زراعة محاصيل كان الطلب عليها كبيراً كالمر واللبان (البخور) والصبر ، والمعروف أن هذه السلع كانت تشكل العمود الفقري لتجارة مملكة حضرموت ، بالإضافة إلى ما كان يصلها من بضائع أسيوية وأفريقية مستوردة من الهند وسيلان والصين و من شرق أفريقيا ، كالتوابل والمنسوجات والأخشاب والعاج وغيرها التي كانت – هي الأخرى – لها رواج عند شعوب العالم القديم .

تلك هي أهم الأمور التي تميزت بها مملكة حضرموت ولعلها هي التي لعبت دوراً كبيراً في شهرتها وسعة صيتها فعرفت عند الكلاسيكيون بأنها بلد التوابل و البخور، بل تحدثت

---

[24] جامعة الخليل

[25] جامعة عدن

كتبهم عنها كمنطقة تنتج أجود وأثمن أنواع البخور ، وتحدثت عن تجارة هذه السلع الثمينة. ويبدو أن هذه الظروف الجغرافية والاقتصادية قد عكست نفسها في المدى التاريخي على الصلات والعلاقات التجارية والحضارية بين مملكة حضرموت والحضارات القديمة وخاصة المجاورة لها .. وهكذا استغل عرب الجنوب وعلى وجه الخصوص الحضارم موقع بلادهم على طرق التجارة العالمية، واستثمروا نشاطهم التجاري ، فأقاموا اتصالات وعلاقات تجارية وحضارية منذ مرحلة مبكرة في التاريخ مع بلدان أسيوية ومتوسطية وكذا افريقية ، وتشهد على ذلك تلك الجاليات العربية الجنوبية التي استقرت في مستوطنات على طريق القوافل البري الذي يربطها ببلاد الشام وبالطرق المتصلة بها ، كما استقرت جاليات منهم في الهند وشرقي أفريقيا ومصر وفي جزيرة ديلوس اليونانية . وسيعطي الباحث في هذه الدراسة المتواضعة لمحة موجزة عن مملكة حضرموت ، ومن ثم إلقاء الضوء على علاقاتها التجارية وتواصلها الحضاري مع بعض الحضارات المعاصرة لها مستشهداً بالدراسات الأثرية والشواهد النقشية ، وبالمصادر الوصفية الكلاسيكية وغيرها .

أ.د. محمد حمد خليص الحربي[26]

وادي القرى بين الحادثة والتاريخ ، والأساطير الشعبية التي دارة حول تلك الآثار .

هذا البحث يتحدث عم أهمية وادي القرى (العلا) في الزمن الحاضر والأهمية التاريخية له ويتحدث عن كنوزه الأثرية مما تسبب في تسميته بعاصمة التاريخ والآثار بالمملكة العربية السعودية. ثم سنتحدث ونسرد بعض الأساطير الشعبية حول تلك الآثار وبعض المواقع التاريخية.

كتابات ظفار القديمة بعُمان وعلاقتها بالكتابات الليبية القديمة بمنطقة المغرب القديم

أ.د. محمد علي عيسى[27]

تدور الدراسة حول المقارنة بين كتابات ظفار مع الأبجدية الليبية القديمة(الأمازيغية) ، حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى التشابه الكبير بين هاتين الكتابتين . وقد تأكدنا من ذلك من خلال عمل مقارنة بسيطة بين الحروف التي تمثل الأبجدية في الكتابتين . تنتشر كتابات ظفار في عُمان ، على معظم سفوح ومنحدرات ظفار ، وهي تعود إلى فترات تاريخية موغلة في القدم ، في حين تنتشر الكتابات الليبية القديمة في مناطق المغرب القديم ، والتي أُكتشف منها حتى الآن أكثر من 1300 نقش في مناطق متفرقة من تونس والجزائر والمغرب، وهي نفسها الحروف التي عرفت في منطقة المغرب القديم خلال العصور القديمة ، التي بدون شك انتقلت مع من انتقل من مناطق ظفار إلى مناطق المغرب القديم .

نقوش عربية شمالية قديمة من شمال المملكة العربية السعودية
من موقع سمراء الرشراشية المطلة على وادي السرحان
مدالله بن عويضه بن فلاح الهيشان[28]

يتناول البحث دراسة تحليلية مقارنة لثمانية عشر نقشا عربيا شماليا قديما، تم اكتشافها في موقع الرشراشية شمال مدينة القريات الواقعة في شمال المملكة العربية السعودية. فوق مرتفع مطل على وادي السرحان، بجانب فيضة كبيرة من الجهة الجنوبية الغربية، والنقوش متناثرة بين قوسين متقابلين من حجر البازلت لايتجاوز ارتفاعهما نصف متر، والمسافة بين القوسين حوالي عشرة أمتار، وبالقرب من الموقع يوجد رجمين لم يعثر بالقرب منهما على نقوش أو

[26] إدارة اعمال وموارد بشرية

[27] أستاذ الآثار والحضارات القديمة - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الفاتح

[28] وزارة التربية والتعليم - السعوديه

رسوم صخرية. وهذه النقوش تندرج ضمن النقوش الموسومة بالنقو ش الصفوية، وقد كتبت بخط منحني متوسط الحجم؛ حيث يمكن تأريخها إلى فترة مابعد الميلاد.جميع النقوش المكتشفة نقوش قبورية، وتتضمن نعي لثلاثة أشخاص هم: م ل ك، س ع د ل هـ، م ع ن. وأحد هذه النقوش يذكر صاحبه أنه بنى سترا وقدم قربانا، يتكرر نقش ثلاث مرات لشخص يدعى ت ب ص ، ويرد اسم علم لأول مرة على حد علمنا وهو اسم العلم م ص ر ط .

الإكتشافات الأثرية بإيفري ن عمرو أوموسى بوادي بهت (إقليم الخميسات المغرب) ودورها في الكشف عن حضارة المعادن بالمغرب

أ.د. مصطفى اعشى[29]

يتعلق الموضوع بنتائج تنقيبات أثرية أجرتها بعثة علمية مكونة من أربعة باحثين مغاربة هم :الأستاذ الدكتور مصطفى أعشي والأستاذ الدكتور يوسف بوكبوط والأستاذ الدكتور بنصر عبدالواحد والأستاذ الدكتور فتحي عماني، انطلاقا من سنة 2006 وإلى غاية 2010.

من هذه النتائج : أنه كنا إلى غاية سنة 2008 ، كنا نعتقد أن المغارة كانت عبارة عن موطن سكن لمجموعة بشرية عاشت خلال العصر الحجري المعدني. لكن استخراجنا لحوالي سبعة مقابر ومؤشرات توحي بوجود مقابر أخرى، جعلنا نعيد النظر في الإفتراض السابق المتعلق بالسكن وأن المغارة كانت مخصصة للدفن.

أما مكان السكنى فقد اكتشفنا قرية محصنة في أعلى المغارة، مما يعني أن سكان القرية هم الذين كانوا يستعملون المغارة كمقبرة لموتاهم.

والمثير في هذه المقابر، أن طريقة الدفن كانت تتم وفق طقوس مأتمية معينة، تتمثل في أن الميت كان يسجى على الطريقة الجنينية وتوضع على جمجمته أو قفصه الصدري رحى طحن الحبوب، مع توجيه الرأس نحو الشرق. وتوضع بجانبه مجموعة من الأثاث المأتمي المتكون من أدوات الزينة وأدوات عظمية للخياطة وأدوات نحاسية ورصاصية ومادة المغرة والخزف .

كما وجدت بهذه المقابر بقايا عظمية للحيوانات التي كانت تعيش معه، منها حيوانات مدجنة كالماعز والكلب واالفرس ومنها حيوانات برية كالدب الأسمر والخنزير البري والظباء والنعامة.

وعلاوة على كل هذا، عثرنا على المواد الخام من معدني النحاس والرصاص وأدوات مصنوعة من النحاس كالنصل المعرف ب بالميلا، وأفران؛ مما يوحي بأن هناك تعدين محلي لهذه المعادن. ومما يؤكد هذا التوجه استخراجنا لعدد كبير من كسرات الخزف المعروف بالخزف الجرسي الشكل المصنوع محليا والذي يعتبر المؤشر الأساسي على العصر النحاسي.

نظام تجميع المياه في مدينة بطوليمايس في العصر الروماني

د. مفتاح عثمان عبد ربه[30]

دراسة لاهم التقنيات التى استخدمها الرومان لحل مشكلة المياة في مدينة بطوليمايس (طلميثة الحالية) وما هي الاسباب التى ادت الى تدهور هذه المدينة وانهيار نظام تجميع المياه فيها . كما تشمل الدراسة الزراعة القديمة في المدينة وضواحيها .

نقش جديد من تعز

د . نعمان أحمد سعيد العزعزي[31]

تقع محافظة تعز(المعافر قديما) في الزاوية الجنوبية الغربية من اليمن وتشرف على مضيق باب المندب الذي يعد بوابة التواصل بين القرن الإفريقي واليمن منذ أقدم العصور .

---

[29] تاريخ قديم - المغرب

[30] جامعة عمر المختار

[31] قسم التاريخ – كلية الاداب – جامعة تعز

وتكمن أهمية هذه الورقة في أنها تدرس نقشا مسنديا جديدا يؤكد التواجد القتباني في منطقة تعز،ومعلوماته تتكامل مع نقوش مسندية منشورة، وأخرى جديدة عثرنا عليها خلال زياراتنا الميدانية التي تدخل ضمن مشروع طموح بدأناه منذ سنوات يهدف إلى (توثيق التراث المادي والمعنوي في محافظة تعز)ولعل النتائج التي أفصحت عن آثار ونقوش جديدة ومنها هذا النقش ستشجع البعثات الأثرية الوطنية والأجنبية لإجراء تنقيبات أثرية منظمة في محافظة تعز كونها لم يتم فيها أي تنقيب أثري حتى الآن.

الرموز الحيوانية في الرسوم الهزلية في حضارات مصر و العراق

د. هدي محمد عبد المقصود[32]

...فن الرسوم الهزلية " الكاريكاتير " من أقدم الفنون التي عرفها الانسان القديم في مختلف مناطق العالم ، و هو فن يعتمد علي النقد الموضوعي لمشكلات المجتمع سواء المزمن منها أو العابر . و هو يهدف إلي نقل رسالة أو وجهة نظر عن حوادث أو مواقف بأسلوب انفعالي ، ويستخدم عادة في نقد الشئون السياسية و العادات الاجتماعية أو هجاء الأشخاص . و قد كان المصريون القدماء بما خلقوا عليه من ميل إلي الدعابة و المرح من أقدم الشعوب التي استخدمت هذا الفن الهزلي في مختلف العصور التاريخية ، و قد لجأوا إلي استخدام الحيوانات و الطيور بدلا من الإنسان في التعبير عما يريدون باضفاء الصفات الأدمية علي الرموز الحيوانية لتقوم بما يقوم به البشر من افعال رغبة في لفت النظر أو حينما لا يستطيع الفنان التعبير عن رأيه بصراحة . و قد ترك الانسان المصري القديم العديد من تلك الرسوم الهزلية علي جدران المقابر و الشقافات وأوراق البردي .

وقد لفت نظر الباحثة تشابه بعض تلك الرسوم الهزلية في موضوعها ورموزها مع بعض الرسوم في العراق القديم ، علي سبيل المثال الفرقة الموسيقية من الحيوانات المصورة علي صندوق قيثارة من عصر حضارة أور الأولي في العراق و الفرقة الموسيقية من الحيوانات المصورة علي بردية بمتحف تورينو بايطاليا ، كذلك ما ورد علي بعض الأختام الاسطوانية في العراق من نقوش لحيوانات أضفي عليها الفنان صفات ادمية لتقوم بأفعال يقوم بها بني البشر للتعبير عن مغزي يقصده الفنان ونقوش البرديات الهزلية في الأسرة العشرين و ما بعدها .

و قد قامت الباحثة بمقارنة تلك الرسوم المتشابهة العناصر في مصر و العراق و تحليل الهدف منها مع توضيح ارتباطها بالظروف السياسية و الدينية و الاجتماعية التي أنتجت تلك الرسوم.

اوغاريت :مركز تجارة العالم القديم

د. هديب حياوي عبد الكريم غزالة[33]

لعبت السواحل ذات الظهير الجيد دورا بارزا في تحضر وثراء الشعوب التي تعيش خلفها ، فسواحل بلاد الشام كانت ملائمة لنشأة عدد من الموانئ الهامة عبر التاريخ ومنها اوغاريت التي تقع بقاياها اليوم في تل رأس شُمرة على بعد عدة كيلومترات شمال مدينة اللاذقية السورية وقد وصفت بانها اول ميناء دولي في التاريخ بعد ان حققت البعثة الاثارية الفرنسية انجازاً كبيراً عندما اعلنت عن اكتشافها لأوغاريت القديمة عام 1929 واحدثت ضجة علمية في الاوساط الآثارية العالمية بسبب هذا الاكتشاف الذي اضاف لسورية اهمية كبيرة بوصفها واحدة من اهم مراكز الحضارة الانسانية .

---

[32] قسم الآثار ، كلية الآداب ، جامعة المنيا

[33] جامعة بابل / كلية الاداب / قسم الاثار

يركز البحث على الدور الريادي الذي لعبته اوغاريت في التجارة الدولية في العالم القديم كونها تمتلك موقعا ستراتيجيا ساعدها على تولي تلك الريادة البحرية وهذا ما كشفه الارشيف الملكي الذي ابان لنا عن علاقات تجارية متبادلة بين مناطق العالم القديم عبر هذا الميناء الذي كان نقطة اتصال بين الرافدين والاناضول وقبرص وبحر ايجة ومصر وجذبت مختلف الاجناس البشرية فاصبحت ملتقى لثقافات وشعوب عديدة فيها فكان الانفتاح الثقافي سمة من سماتها المنعكسة على انجازاتها الحضارية العديدة وعلى ثرائها الاقتصادي وتلك ابرز النتائج التي توصل اليها البحث.

Oscillum رومانيــة من مصـــر دراسـة تحليليـــة
A Study for a Roman Oscillum from Egypt

د . وفـاء أحمـد الغنـــام[34]

Oscillum كلمة لاتينية مشتقة من الفعل Oscillare بمعني يتأرجح ، و هذا الإسم يطلق في صيغة الجمع: Oscilla علي مجموعة القطع الأثرية التي تحمل علي وجهيها مناظرمنفذة بالنحت البارز ترتبط بعبادة الاله ديونيسوس بشكل أو بآخر. هذه القطع تتخذ واحدا من ثلاثة أشكال : إما دائرية أو مربعة و ربما مستطيلة أو تتخذ شكلا هلاليا، و بها من أعلي ثقب للتعليق حيث كانت تعلق في الهواء الطلق لتتأرجح بفعل الرياح و من هنا اطلق عليها هذا الإسم. كانت Oscilla (في صيغة الجمع) تعلق علي الأشجار وخاصة في حقول العنب – لارتباطها بعبادة ديونيسوس - بهدف تحقيق محصول وفير ، أو تعلق مرتفعة بين الأعمده في حدائق الفيلات أو المنازل للزينة كعناصر زخرفية معمارية. شاع استخدام هذه القطع الفنية في بدايات العصر الامبراطوري خاصة في مدينة بومبي التي عثر في منازلها و فيلاتها علي الكثيرمن تلك القطع ، كما شاع استخدامها في بعض أنحاء الامبراطورية الرومانية .

القطعة التي تتناولها الدراسة هي القطعة الوحيدة – حتي الآن - من هذا النوع و التي عثر عليها في مصر، وهي من النوع الدائري الشكل ، و منحوتة من الرخام تحمل علي أحد وجهيها منظرا لساتير يحمل قناعا و يرقص عاريا بينما يتقدمه فهد ، أما الوجه الآخر فتتمثل عليه إحدي Maenads الراقصات تتطاير ملابسها خلفها بينما تحمل في يسراها المرفوعة الي أعلي دفا . و الدراسة تبحث في كون هذه القطعة محلية الصنع أم مستوردة و ذلك من خلال دراسة أسلوب النحت ، و التوصل الي أسباب عدم شيوع هذا النوع من العناصر الزخرفية المعمارية في مصر، مع تقديم دراسة تحليلية للمناظر المصورة علي الوجهين ، و التعرف علي ماهية الساتير و القناع الذي يحمله ، و تحديد نمط ال Maenad من بين الأنماط المتعددة التي حددها العلماء ، للوصول في النهاية الي تأريخ هذه القطعة الفريدة .

مجموعة نحتية جديدة لديونسيوس وساتير من بنغازي

يوسف عبدالسلام بن ناصر[35]

منذ سنوات اسفرت الصدفة المحضة العثور على مجموعة نحتية رخامية جديدة في مدينة بنغازي قرب اطلال مدينة بيرنيكي ، وهي تمثل المؤله ديونسيوس مع ساتير مستندا على دعامة ومرفوعا على قاعدة عليها نحتا بارزا لساتير وماينادس ، وهذه المجموعة النحتية تعد من المجموعات النادرة التي ابرزت دراستها نتائج جديدة على مستوى النحت الكلاسيكي في الاقليم و خارجه .

تتطرق دراسة هذه المجموعة الى الربط بين اساطير ديونسيوس (باخوس) التي كانت شائعة في المعتقدات الوثنية الكلاسيكية وانعكاسها في الفن الاغريقي و الروماني ، والتي تتمحور حول الاحتفالات الديونسية التي كانت من اهم الاحتفالات التي يقبلها عليها عامة الشعب لما فيها من

---

[34] أستاذ الآثار اليونانية والرومانية المساعد قسم الآثار ، كلية الآداب – جامعة طنطـا

[35] مصلحة ثار بنغازي الاثار / مراقبة آثار بنغازي

عربدة وسكر ورمز للذة والتمتع بالحياة التي كانوا يقبلون عليها ، وما هذه المجموعة الا دليلا على التقديس والمكانة التي يحظى بها هذا المؤله في اقليم كيرينايكي (قورينائية) ، والتي دلت عليها معابده وتماثيله التي انتشرت في قوريني وتاوخيرا وبيرنيكي وغيرها .
وعند مقارنة هذه المجموعة مع مجموعات اخرى لهذا المؤله يلاحظ تفردها وتميزها بعدة مميزات مقارنة مع المجموعات المنشورة في الاقليم وخارجه ، فهنا امتزج النحت الحر مع النحت البارز في ابراز اسطورة ديونيسوس واتباعه من ساتير وماينادس.
انتهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن ، فمن الناحية الوصفية شملت وصف كامل ودقيق لهذه المجموعة ، اما المنهج التحليلي فقد انتهجه الباحث لتحليل عناصر هذه المجموعة من حيث قاعدة التمثال والدعامة التي يستند عليها ، ووقفة تمثال ديونيسوس والساتير ، والاجابة عن بعض الاسئلة التي طرحت عند البدء في دراسة هذه المجموعة. ولم ينس الباحث المنهج المقارنة بحيث قارن بين الشكل الذي ظهرت به هذه المجموعة مع مشاهد فنية لدنيسوس على الفخار والنحت والتي ساعدت في تفسير الاسطورة التي تجسدها هذه المجموعة ، كما استخدمت المقارنة في ابراز تميز مجموعتنا مقارنة بالمجموعات التي سبق العثور عليها في الاقليم ، مع الربط بين اسطورة اورفيوس وديونسيوس ، ولاسيما ان الاول ظهرت له تماثيل تشبه في ظهورها بعض العناصر التي ظهرت في مجموعتنا ، ان المنهج الذي اتبع في هذه الدراسة ادى الى التوصل الى المدرسة الفنية التي تنسب اليها هذه المجموعة ومن ثم تأريخها ، وما يعكسه ظهورها في مدينة بيرنيكي من انعكاسات حضارية وفنية وتاريخية.

Myth forms the social Values
A study through some of Aeschylus` tragedies

د. أحمد غانم حافظ[36]

[36] كليه الاداب جامعة الاسكندريه

The Greek society knew Myth long time ago, even before the time of Homer, and most of myths were about either the birth of the Gods, the Goddesses, or the relations between the man and the gods. Myths were an original source for the Greek religious [1], political ,and social thought , so many writers used the symbols which had been mentioned through myths , they even employed these symbols to remind their audiences of the main principles in to encourage them to achieve the great deeds and to help the society as well in keeping its values and traditions [2].

This paper is not to discuss the definitions or the theories of interpretations of myth, But it basically deals with the social role of myth in the Greek society in the5th century B.C., and how the Greeks did believe in myth as a therapy for most of their social diseases either in time of peace or war through the tragedies of Aeschylus and especially the trilogy of the *Oresteia* and the Persians.

Myth contained many concepts and values, which were kept by the Greek parents in the minds of their children to magnify such concepts and values as the concept of justice η δικαιουσυνη, courage η ανδρια, dignity, and loyalty. All these previous concepts and values formed the great moral Greek code.

بيض النعام في مصر في عصر ما قبل التاريخ

د . دينا محمد عزالدين توفيق[37]

Ostriches were hunted by the Egyptians from earliest times. This practice was commemorated on rock- drawings dating to the Predynastic Period. Ostrich eggs were widely used during that period in order to serve various purposes. Their contents provided food, whereas emptied eggs were used as containers. Small ornaments were also made from ostrich egg-shells which are considered to be amongst the earliest objects of any kind from Ancient Egypt. From the Badarian Period onwards, the shells were worked into jewellery. They were employed for disc beads, pendants and amulets.

On the other hand, a few ostrich eggs were decorated with incised or painted designs which took the form of geometric decoration or drawings of birds and animals. These decorated eggs are of a great interest from an archaeological point of view, they shed light upon an important era of the Ancient Egyptian civilization.

DIFFERENT ATTITUDES OF THE HOLY VIRGIN MARY IN COPTIC ART

د. شيرين صادق الجنـدى[38]

[37] كلية السياحة و الفنادق-جامعة الاسكندرية

[38] قسم الإرشاد السياحى بكلية الآداب/جامعة عين شمس

In this paper, my focus will be on the different attitudes of the Holy Virgin Mary which appear in the decoration of several Coptic artistic collections conserved and displayed now in the Coptic Museum in Cairo and in other international archeological museums abroad. This study deals also with some of the Mariological scenes decorating the interior walls of many Coptic monasteries in Old Cairo, Wadi Natrun, Sohag and the Red Sea. Moreover, the present study will describe and analyze some precious examples of Coptic stone work, woodwork, metal objects, ivory panels, manuscripts, icons and wall paintings in order to know more details about the various depictions of the Holy Virgin Mary and her figures in Coptic art.

د. مصطفى أحمد ابراهيم شلبى[39]

الساقى الملكى فى عصر الرعامسة

The royal Butler Wdpw-nsw or wbA-nsw in Ramesside period

The Royal Butler wdpw- nsw or wbA-nsw in Ramesside Period

The title *wdpw* perhaps can be reduced back to the Early Dynastic period. This title might be first represented in the *"Narmar's Mace*", it is a controversial issue since some views claims that sandal bearer was depicted behind king "*Narmar"* was king's butler. The title *"Wdpw-nTr"* significantly appeared in Old Kingdom in the inscriptions related to king *"N(y)-Wsr-Ra"* in his celebration *Hb-sd.*

In the Middle Kingdom the title *wdpw* had been appeared in the inscriptions of individuals where the title *wbA* combined with it on some servants in some private houses.

In the New Kingdom two titles were attested for the first time between the royal palace officers through Eighteenth Dynasty, and became one of the most important titles in the royal palace especially in Ramesside period.

In the Ramesside period it seems that the number of the royal butlers was increased, and most of them were originally belonging to foreign origins, the reason for that as it seems can be explained as a result of wars that brought many of them to serve in the royal palace. The Egyptians gave them local names besides their original names.

In addition, this period had witnessed a remarkable extension of the tasks given to the royal butlers, for instance, the royal butler "*Ramsses- Asha- hebu-sed*" was charge to reorganize the land of Kush in the mighty of his majesty "*Ramsses II*", in addition, the royal butler *"Bay*" who basically belonged to Syrian origin had a very specific position in the end of Nineteenth Dynasty. He gave a good example of

[39] كلية الاثار – جامعة عين شمس

the royal butler where he began his career as a scribe and royal butler in the region of king "*Sety II"* and afterwards he gradually promoted to be the most important one in the royal palace in the region of king Siptah. He was given different important titles such as "*sDwty bity*" "Seal bearer" "*smr waty*" "sole companion" *"r-pat"* "crown prince" *"sS nsw"* "royal scribe" *"imy-r sDwty aA n tA r Dr.f"*. It can deduced from all those titles given to him the position and rank he had occupied.

The royal butlers also obtained a lot of important titles in Ramesside period like *"wpwty nsw r xAst nb*" "Royal herald to the foreign countries", for example, the royal butler in the region of king Siptah and queen Tewosret "*Atum-m-ta-nb"* took this important title.

The aim of the present research is to analyze the position of royal butler in Ramesside period, and to find the relationship between the royal butler and other royal jobs in the Ramesside period.

الهدهد فى مصر القديمة

Hoopoe in Ancient Egypt

أ.د/ مفيدة حسن عبد الواحد الوشاحى[40]

Ancient Egypt had several illustrations of birds , one of them was the hoopoe(*upupa epops*) , Dbt in Egyptian (*pyr.Text. 246*) . Hoopoe was represented in ancient Egyptian' scenes in the Old Kingdom until the Late Period . It was depicted in the scenes of hunting birds in the marches and it appeared also in the hand of the children for enjoying and playing .

[40] جامعة قناة السويس (الجامعة الجديدة) – كلية السياحة والفنادق